

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثامن والثلاثون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات على ان جمعنا في هذا المجلس المبارك نذكر الله تعالى ونسأل الله تعالى الاخلاص والقبول ان ربي سميع قريب - [00:00:18](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان لله ملائكة سياحين يصيرون في الارض ايسرون فيها من السياحة يذهبون ويبحثون عن مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلس الذكر تنادوا قالوا هلموا الى حاجتكم - [00:00:39](#)

يجتمعون في مجلس الذكر يستمعون الذكر فاذا انتهى مجلس الذكر وعدوا الى الله عز وجل فيسألهم وهو اعلم بهم سبحانه كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم يذكرونك. فيقول الله عز وجل - [00:01:01](#)

وهو اعلم هل رأوني؟ قالوا لا ما رأوك قال كيف لو رأوني؟ قالوا لو رأوك لكانوا اشد لك ذكرا سبحانه وتعالى فقال وماذا يسألوني؟ قالوا يسألونك الجنة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:01:20](#)

يسألونك الجنة قال هل رأوها؟ قالوا لا. ما رأوها. قال كيف لو رأوها؟ وهو اعلم قالوا لو رأوها لكانوا اشد لها طلبا قال ومما يتعبدون سبحانه وتعالى وهو اعلم. قالوا يتعبدون بك من النار. قال هل رأوها - [00:01:44](#)

قالوا لا ما هو عوها كيف لو رأوها قال لو رأوها لكانوا اشد بك منها قال اشهدكم اني قد غفرت لهم فقال احد الملائكة يا ربي ان فيهم عبدك فلان - [00:02:01](#)

ليس منهم ليس من اهل العلم ولا من اهل الذكر وليست من عاداته ان يأتي مجلس الذكر قال وله قد غفرت معهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم لاحظ هذه هي فائدة مجلس الذكر - [00:02:19](#)

ولذلك الله عز وجل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد العالمين بقوله سبحانه واصبر نفسك يعني احبس نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يجتمعون في الغداء في الصباح والعشي المساء - [00:02:35](#)

على ذكر الله عز وجل ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ف دائما يا اخوة يحرض المسلم على المجلس الذي فيه ذكر الله تعالى اما مجالس اللغو فليس فيها الا - [00:02:51](#)

الذنوب والمعاصي وفيها العقاب ربما يكون عاجلا وربما يكون عاجلا واجلا وربما يكون اجلا. فيحذر المسلم من مجالس اللغو والباطل. اسأل الله ان يجعل مجالسنا عامرة بذكره سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى الحافظ ابو محمد ابن حزم في كتاب في كتاب الاخلاق والسير - [00:03:05](#)

قال رحمه الله تعالى ومما قلته ايضا زمام اصول جميع الفضائل عدل وفهم وجود وباسوا طيب يؤخذ من العدل العدل ها من اسماء الله عدل وعكس العدل توافق ابو سامي - [00:03:27](#)

ابو عبد الله العدل من اسماء الله سالم من صفات الله ان الله تعالى عدل من صفات الله ويأمر بالعدل وقوله عدل وفعله عدل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم - [00:03:55](#)

مر معنا هذا سابقا طيب اذا زمام اصول جميع الفضائل. الفضائل مجموعة بزمام واحد يعني بخطام واحد يعني بقيد واحد ما هو كل هذه الفضائل مجموعة في اربعة امور وهي اولاً العدل و ضد العدل - [00:04:16](#)

الظلم والظلم حرمه الله تعالى على نفسه وجعله بين عباده محرماً طيب واعظم الظلم ابو عبد الله اعظم الظلم الشرك اعظم الظلم الشرك الشيخ ابو عبد الله اعظم الظلم الشرك. الدليل ان الشرك - [00:04:34](#)

الا ظلم عظيم. ان الشرك لظلم عظيم. طيب كذلك ايضا للظلم درجات اعظمه الشرك وبعده الذنوب والمعاصي طيب الكبائر ثم الصغائر الى غير ذلك كذلك ايضا من الظلم الظلم بين العباد ومنه ومن اشد الظلم بين العباد القتل - [00:04:57](#)

القاتل. قال تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً. هذا من اعظم الظلم طيب ثانياً قال الفهم ضد الفهم الجهل احسنت وابدأ الفهم الجهل. طيب - [00:05:20](#)

هل الفهم غريزي او مكتسب مر معنا انه قسمان اثنان قسم غريزي وقسم مكتسب. القسم الغريزي واضح هذا هبة من الله مثل الطول مثل قصر مثل العرض مثل غير ذلك - [00:05:42](#)

اما المكتسب فان الانسان يكتسب الفهم باي شيء بالعلم طيب واعلم بان العلم بالتعلم العلم يكون بالتعلم واما قول آليس او انما العلم بالتعلم والحلم بالتعلم هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن المعنى صحيح - [00:05:59](#)

ثم قال بعد ذلك وجود وضد الجود ضيوفنا الليلة يجون معنا نكون سان جواد يجود بالذي عنده او ها البخل البخل طيب ضد الجود البخل. ثم قال ايضا وجود وبأس - [00:06:22](#)

البأس اخذنا منهم صفة ماضية ما هي هي الاغاثة والنجدة الاغاثة والنجدة يكون عنده بأس يعني قوة طيب وتدعون الى قوم اولي بأس شديد لا بأس قوة واضح هذا وظده ايش؟ ظده الجبن - [00:06:49](#)

الجبن والضعف والخور كل هذا ضدهم يقول فمن هذه ركبت غيرها فمن حازها فهو في الناس راسه. من حاز العدل هو الفهم والجود وهي النجدة الاغاثة الاعانة هذا في الناس رأس - [00:07:09](#)

يكون رأس يعني انسان محمود بالخير ومشهور بالخير ثم قال كذا الرأس فيه الامور التي باحساسها يكشف اللباس ما هي الحواس التي في الراس محمد احسنت العيون اللي هو البصر - [00:07:29](#)

السمع كذلك الانف العقل طيب العقل يكون وين؟ في القلب. يكون في القلب ومتصل متصل بالرس قوله تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها. طيب حتى ضيفنا الليلة. الله يعطيك العافية - [00:07:49](#)

هذا من راعي البيت الله يجيبه بالسلمة. وخرج الحمد لله من المستشفى طيب ابشركم وان شاء الله في الطريق بان الله بالسلمة عسى الله يسلمنا واياه واياكم جميعاً اللهم امين. طيب - [00:08:12](#)

فاذا الرأس يكون فيه الحواس التي يكشف فيها الانسان اللباس مثل البصر مثل السمع مثل الشم وقلب الراس الذوق الذوق اي نعم الذوق باللسان بالفهم احسنت هذا يكون في الرأس ايضا وكذلك - [00:08:27](#)

العقل يكون بالقلب ولكنه متصل بايش بالدماغ يعني بالراس الدماغ طيب هذه الجامعة للفظائل الاربعة. هنا بالبداية قال الامانة والعفة آهل هل سأل النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى العفة في حديث - [00:08:52](#)

الله يفتح عليك اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اخرجه من ها مسلم مسلم ومرة من المرات احد الاخوة ذكر لي حديث مرة وقال من زار مريضاً او من عاد مريضاً - [00:09:15](#)

اوزار اخاه له في الله ناداه مناديا ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً ثم قال رواه مسلم ما رواه مسلم ولما هذا مختلف في اسناده هذا لكن لعله يكون في مجموع طرق حسن لغيره ان شاء الله - [00:09:42](#)

لا اسأل عن هذا يقول امام الاخوة في بيت شعر قديماً عم تسأل اذا ما خرجهمش فما الذي خرجهم فقط ملزم؟ فقال نعم اخرجه ابو آ اخرجه لا اله الا الله. الترمذي رحمه الله من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

قال من قال والترمذي ليس مسلماً سبحان الله الترمذي جامع الترمذي غير صحيح مسلم انا اعلم ان اصحاب الكتب الستة كلهم

مسلمون هذا ما يخفى فهذا يسمونه عند العلماء يا فيصل - 00:10:27

يسمونه بلغة اهل الحديث ها؟ احسنت لو في ثلاثة اعطيناك يا دكتور ما شاء الله هذا تدليس هذا هذا تدليس يدلس لماذا؟ لانه وصف الترمذي بانه الامام مسلم. المسلم له كتاب اخر - 00:10:49

واضح هذا؟ هذا من باب يعني الدعابة لكم وهذا حق يعني حصل من احد الاخوة لكن ما يجوز ان تعزوا حديث عند الترمذي تقول اخرجه مسلم. او عند ابن ماجة تقول اخرجه مسلم. ثم تقول انا اقصد - 00:11:16

ابن ماجة القزويني رحمه الله آآ من المسلمين انا ابدلت قد يكون عند ابن ماجة ضعيف ولكن عنده مسلم احاديث مسلم صحيحة طيب ثم قال بعد ذلك حقيقة النزاهة ان يتنزه - 00:11:28

النزاهة في النفس فضيلة تركبت من النجدة والجود يا فضيلة تركبت من النجدة ان تنقذ غيرك وان تساعد غيرك طيب والجود ان تجود بما عندك اما من مال او متاع او غير ذلك - 00:11:46

وكذلك الصبر والحلم طيب نوع مفرد من انواع النجدة من انواع ما شاء الله الله مسد وبارك اعطى الدكتور لا فيصل ما جاوبهاش دكتور وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا والمباراة ما بعد صار دكتور للحين - 00:12:08

بس ما صار دكتور طيب الحلم او الحلم والنجدة الحلم نوع مفرد من انواع النجدة ان يكون حليما ان يكون حليما طيب ابو سامي وش ظد الحلم الغضب احسنت طيب - 00:12:38

يقول من انواع النجدة والقناعة فضيلة مركبة من الجود والعدل ان يكون انسان قنوع طيب جاء في حديث يحسنه بعضهم والظاهر انه لا يصح الحديث اه اقنع بما عندك طيب - 00:13:03

تكن اغنى الناس طيب لكن لا يصح هذا. لكن القناعة طيبة ان يقنع الانسان. القناعة تدل على ان يقول على ايش تدل على الجود والعدل ولكن تدل على شيء اعظم من ذلك ما هو - 00:13:21

الرضا احسنت تدل على تدل على ايضا وبين الرضا؟ القناعة يقنع الانسان هو راضي لا شك تدل على التوكل على الله عز وجل انه لن يجلب لك احد منفعة الا - 00:13:38

الا الله عز وجل ما جاوبت على شي طيب القناعة اقول قناعة تدل على ان الانسان متوكل على الله عز وجل لانه لن يجلب لك احد منفعة الا من الا الله - 00:13:57

ولن يضررك احد الا الله. نعم هناك اسباب ولكن ما لك الاسباب ومسبب الاسباب هو الله عز وجل. قال تعالى وان الله بضر فلا كاشف له وان يمسسك بخير وان يمسسك - 00:14:14

بخير فهو على كل شيء طيب فالله تعالى هو الذي يمس الانسان بالنفع والضرر سبحانه وتعالى وهذا له كلام طويل ثم قال والحرص متولد عن الطمع عن الطمع ان يطمع الانسان - 00:14:31

طيب هذا الحرص والطمع متولد عن الحسد الحسد ما هو الحسد يقول تمنى زوال النعمة عن الآخرين او عن الغير ما رأيكم صحيح مجموع على هذا طيب الحسد تقولون الان هو تمنى زوال النعمة عن الغير - 00:14:52

طيب ما رأيكم بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو قال لا حسد وقال عليه الصلاة والسلام لاحظ ما قال لا غلظة الا في اثنتين. ما هما - 00:15:25

اتاه الله القرآن رجله اتاه الله ما لا ينفق هذا المال على هلكته يعني سلط المال يهلك المال بالحق والانفاق على المحتاجين والفقراء والمساكين والغارمين وغيرهم من المسلمين اذا الحسد ما هو تمنى زول نعمة على الغير - 00:15:40

بدليل بدليل ان اه ابليس لعنه الله اول ما امره الله تعالى بل قبل ذلك اول ما خلق الله تعالى ادم حسده والى الان لم يكن في نعمة يعني لم يجعل في الجنة عليه الصلاة والسلام - 00:16:01

ولم يكن في ذريته الانبياء والمرسلون عن ادم عليه الصلاة والسلام حسده بمجرد انه خلق حسده اذا ما معنى الحسد وما ينتج عنهم الحسد الحسد هو كراهة ما عند الغير من الخير - 00:16:27

لو رأيت رجلا معه سيارة جديدة كرهت انه يركب هذه السيارة وانت ما تمنيت زوال النعمة عنهم انت الان حاسد عالج نفسك واستغفر له وادع له بالبركة لاحظ طيب قوله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله - [00:16:47](#)

فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيمة اليهود قوم حسد يعني اصحاب حسد اصحاب حسد سيحسدون هذه الامة على كل نعمة فيها من دين او دنيا طيب وقال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله؟ يعني يكرهون النعمة التي نزلت بالمسلمين - [00:17:09](#)

بعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه كتاب الله عز وجل اعظم كتب. فحسدونا على ذاك كرهوا ما عندنا من الخير هذا في البداية ما الذي نتج عن ذلك؟ نتج انهم يتمنون - [00:17:40](#)

زوال النعمة وكذلك عموم الكافرين بدليل ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون الكفر تكون سواء في الكفر يعني هذي ليست من اية في الكفر لكن المعنى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء - [00:17:56](#)

فتنبهوا لهذا. اذا الحسد ما هو ما عند الغير من الخير في نعمة دينية او دنيوية وينتج عن الحسد ايش تمنى زوال النعمة والفرق دقيق. واحيانا احيانا انظر الى رجل - [00:18:16](#)

ومعه ثوب جديد. فتكره انه لبس الثوب الجديد هذا حسد لكن ربما تقول انا لا اتمنى ان يزول هذا الثوب او ان اراه عاريا واضح هذا؟ فقد ينتج عنه وهذا في الغالب انه ينتج عنه - [00:18:36](#)

وقد لا ينتج عنهم. المهم ان الحسد هو كراهة ما عند الغير من الخير. وينتج عنه تمنى زوال النعمة عن الغير. اي نعمة النعمة الدينية الا قل لمن كان لي حاسدا - [00:18:52](#)

اتدري على من اسأت الادب اسأت على الله في فعله لانك لم ترضى لمواهب كل العداوة قد ترجى مودتها او افاقتها في نسخة اخرى الا عداوة من عاداك من حسده - [00:19:09](#)

غالبا الحاسد حتى تزول النعمة التي بك ربما يزول الحسد وهو ربما لا يزول نسأل الله العافية والسلامة فلنتفقد قلوبنا ولنفرح لكل مسلم اصابته نعمة. دينية او دنيوية رزق بمولود رزقه الله بيتا رزقه الله سيارة وتدعو - [00:19:31](#)

ماذا تستفيد؟ تستفيد الدرجات الاولى عند الله عز وجل طيب فيكون قلبك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يدخل قوم الجنة افئدتهم كافئدة الطير نظيفة قلوبهم ما يبي تم واحد في قلبه على اخيه شيء - [00:19:53](#)

سواء عرف او لم يعرف اذا اردت ان تنام فانك تسامح الجميع. لماذا؟ لان الاجر يقع على الله. الدليل فمن عفا واصلح فاجره على الله الله سبحانه وتعالى ثم قال - [00:20:12](#)

والطمع متولد عن الحسد يطمع الانسان لماذا؟ لانه يحسد غيره. يحسد غيره والحسد متولد عن الرغبة يعني مثلا ارغب سيارة ما حصلت سيارة معه سيارة فينتج عنه ايش نسأل الله العافية والسلامة الا من - [00:20:27](#)

اصلح الله تعالى قلبه. اسأل الله ان يصلح قلوبنا قال والرغبة متولدة عن الجور الرغبة انك ترغب في هذا الحطام الفاني وانك تحسد اخاك المسلم او تحسد اي احد تراه على نعمة هذا متولد عن الجور وهو الظلم - [00:20:50](#)

والشح والجهل الجهل بعقوبة هذه الامور وبعاقيبتها في الدنيا والاخرة واما الشح ما هو الشح من يعرف ها يعني كيف تفضل ابو ريان قصة قليلة يعني؟ نعم هذا من معانيه لكن الشح المذموم ما هو - [00:21:11](#)

هذا بخيل مر معنا هو الآن يجمع ويحرص ها البخل منع المال من مستحقه هذا بخل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل اما الشح فهو بخل يمنع الماء من مستحقه ويحرص على زيادته - [00:21:46](#)

يعني يريد ان يجمع كثيرا ايوه نعم يجمع كثيرا من المال والمتاع وغير ذلك هذا هو الشح. اما البخل يكون عنده مال يقول انه مكتفي ما اريد ان اجمع. هذا لا يقال شحيح وانما يقال بخيل - [00:22:19](#)

لماذا؟ لانه يمنع المال والمستحقين طيب ولذا قال الله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل عافانا الله واياكم. وقد جاء في الحديث ان الجنة قال عن قال لها الله عز وجل لا يجاورني فيك - [00:22:34](#)

بخيل اعاذنا الله واياكم من البخل طيب والجهل الجهل هو داء داء عظام وهو سبب للذنوب قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء يجي هذا الجهل هو - [00:22:53](#)

سبب الذنوب والمعاصي اعاذنا الله واياكم من الجهل يقول قائل لا في واحد يعلم ان الفعل الفلاني حرام ويفعله ما هو مسألة الجهل بالحكم لا الجهل بعظمة الله وقدره الله وباحاطة الله بك وسمع الله لك. وبصر الله تعالى بك وانت تعصيه - [00:23:15](#) سبحانه وتعالى اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب عن خلقه وبالعصيان تأتيني انت الان تخفي الذنب عن الخلق وتحاول قدر المستطاع ان لا يعلم احد بذنبك. اذا ما قال لربي اما استحييت تعصيني - [00:23:36](#) ما تستحي من الله تعصي الله تعالى وتخفي الذنب عن خلقه وبالعصيان تأتيني لا يخفى عليه خافية سبحانه وتعالى طيب واذا قال احدهم لبعض السلف اريد ان اعصي الله قال اذا اردت ان تعصي الله تعالى - [00:23:55](#) تصنع امرا ثم اعص الله. قال ما هو؟ قال ان استطعت ان تختفي عن نظر الله لك. قال وما الذي يستطيع ذلك قال اذا كيف تعصي الله تعالى وهو ينظر اليك - [00:24:11](#)

اذا اردت ان تعصي الله تعالى قال نعم قال اخرج عن ملك الله عن ارض الله قال الى اين اذهب كل شيء ملك لله عز وجل طيب ما دمت تعلم هذا كيف تعصي الله تعالى؟ هذا جهل قدرة الله عليه وجهل عظمة الله ومراقبة الله له اسأل الله ان يرزقنا واياكم خير - [00:24:25](#)

في السر والعلن وتقواه في السر والعلن ثم قال ويتولد من الحرص رذائل عظيمة. الرذيلة بظد الفضيلة طيب وهو ما ذم من القول والفعل. واما الفضيلة ما حمد من القول والفعل والخلق ايضا - [00:24:48](#) من الرذائل التي تترتب على الحرص. قال الذل يكون ذليله لماذا؟ لانه يحرص على الجمع يحرصوا على الجمع جمع المال وعنده مال يقول لا لا اخشى ان يفنى هذا المال. نسأل الله العافية والسلامة - [00:25:08](#) والسرقة لماذا يريد ان يزيد ما عنده او يريد ان يكسب مالا والغضب يتيسر له الزنا والقتل والعشق والههم بالفقر كل هذا يترتب على الحرص يقول كيف يترتب عليه اعاذنا الله واياكم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. يترتب عليه الزنا لانه يحرص على - [00:25:29](#)

تشبع الغريزة الشهوة لكنه ما اشبعها بايش؟ بالحلال ذهب يبحث الحرم نسأل الله الثبات القتل لماذا؟ من باب الحرص اي حرص يقول انا اريد ان ارد معنويتي لماذا فلان اخطأ عليه؟ اريد ان اظهر اناس باني شجاع فيدخل عليه الشيطان من هذا الباب فربما قتل ظلما او بغير حق او قتل من ليس حقه قتل اصلا - [00:25:56](#) طيب وهذا من اعظم الذنوب عند الله عز وجل وهو يأتي بعد الشرك بالله. اعظم الذنوب والشرك بالله ثم القتل ثم الزنا اعاذنا الله واياكم ثم قال بعد ذلك والههم بالفقر - [00:26:22](#)

والعشق سبق اني قلت لكم العشق ايش يأتي بسبب سبب ايش ها ضعف الايمان وضعف التوحيد لان العشق هو حب لكنه مقرون بايش بشهوة يعني مثلا حبك لامك ما يسمى عشق - [00:26:37](#) حبك لبناتك ما يسمى عشق حبك لخالتك ما يسمى عشق. حبك لاختك في الله ما يسمى عشق. لكن يرغب بامرأة لا تحل له ليست زوجة له طيب ولا يريد الزواج منها وانما تعلق قلبه بها - [00:27:00](#)

وهو يحبها الان ولكن مع الشهوة يتمنى ان يصل اليها هذا ناتج عن الحرص اي حرص ان ان يشبع غريزته فيما حرم الله. نسأل الله العافية والسلامة ثم قال بعد ذلك - [00:27:15](#) والههم بالفقر تجده دائما يفكر بالفقر يا ويلنا جانا فقر سبحانه الله الا تعلم ان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الا الله يرزقها - [00:27:30](#)

يقول احدهم مرة من المرات زاد معي شيء من التمر فاعطيته النمل الذي في البر هل لي اجر وقلت ان شاء الله ارجو الله تعالى لك الاجر في كل ذات كبد رطبة اجر ولكن مع ذلك تأمل ان الله تعالى هو الذي سخر - [00:27:46](#)

بهذا النمل الذي اطعمته فالله تعالى هو الذي اطعمه وانت سببه انت السبب ما الذي امرك ان تذهب الى بر بعيد ليس حوله واحد الا النمل؟ وتعطيه من هذا التمر - [00:28:02](#)

لاحظ هو الذي قال عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. نسأل الله تعالى الرزق الحلال ثم قال والمسألة التي كم بقي الاذان يا سالم طيب نكون مقطوعة هذي والمسألة - [00:28:14](#)

لما بايدي الناس تتولد فيما بين الحرص والطمع ان يكون حريصا على الجمع ويطمع في فيما في ايدي الناس هذا هذا يجعل الانسان يسأل الناس مرة من المرات رأى وعنده مال - [00:28:30](#)

فبدأ يلحف عليه في المسألة يا فلان اعطني من المال. يا فلان الح عليه جدا فلم يرد عليه وقال هذا الرجل التابع للمتبع قال اين الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - [00:28:51](#)

يعني بهم حاجة وفاقية ويؤثرون على انفسهم. هذي اية ولا ما هي اية؟ نعم صح ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة التفت اليه وقال له ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس الحافا - [00:29:09](#)

واضح الرد اي نعم وهذه ردودة لبعض السلف ردود قوية ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس الحافا يعني الحاحا وبعض العلماء يقول لا يجوز ان ترد على من اخطأ في الصلاة الا بالقرآن - [00:29:28](#)

كيف ذلك يعني مثلا اه كان قائما ويقرأ القرآن ثم سكت اردت ان تنبهه ان يركع ما تقول له واركعوا مع الراكعين ما تقول يا فلان اركع هذا كلام هذا. لكن واركعوا مع الراكعين كلمة من القرآن فلا تبطل الصلاة. واضح - [00:29:45](#)

احدهم مرة يصلي فلما رفع من الركوع قال سمع الله لمن حمده فاطالوا واطال بهم الامام انتظره يسجد ما سجد احدهم كان فقال له واركعوا مع الراكعين الذي بجواره كلا لا تطعه واسجد واقترب - [00:30:11](#)

رد عليه بابش؟ رد عليه بالقرآن كلا لا تطعه واحد الاقارب مرة من المرات يقول صليت خلف امام وقال والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر وتواصوا بالحق. فقال احدهم قلبته - [00:30:42](#)

الان هل بطلت الصلاة او لا؟ انا اسألكم الان هل بطلت الصلاة او لا لكنه مخطئ لكن كلمة المأموم قلبته هكذا باللغة العامية لاجل العامية تبطل طيب هذا قول القول الثاني - [00:31:04](#)

ابي ابي اعدل لا لا بس هذا هذا مفروغ منه لا هذا مفروغ منه لا انا اتكلم كلمة قربتها له هي ما هي من القرآن لا شك ايوه طيب هذي على - [00:31:23](#)

آ قسمين القسم الاول هو انا اعلم انه ما يجوز اني اقول قربته وتعمدت ذلك هنا تبطل الصلاة واضح هذا قول الاول لاحظ القسم الاول انه يقول انا اعلم اني اذا قلت قربته تبطل الصلاة - [00:31:49](#)

وقلت وقلبتها هذا صلاتهم طيب فيستلمهم جي. الثاني يقول لا انا ادري ان الكلام يبطل الصلاة لكن احس اني اذا رديت عليه ما تمطر هذا متأول هل تبطل صلاته؟ ما تبطل لانه متأول شلون متأول؟ يعني مجتهد - [00:32:06](#)

ولا يعلم ما عنده علم. ولذلك معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه لما عطس في الصلاة وما يعلم ان الكلام حرم في الصلاة هو من الاعراب اعرابي السلمي فحمد الله قال الحمد لله - [00:32:25](#)

طيب ثم نظر اليه الصحابة وهو يصلي فقال واثقل ام اياه ما بالكم تنظرون الي يعني والشيخة تنظر لي وش سويت؟ هو يعلم ان الصلاة الكلام محرم الان حتى انتهت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين متكلم انفا؟ قال انا. فدعاه وعلمه ولم يأمره باعادة الصلاة. لماذا؟ لانه لا - [00:32:40](#)

حكم الكلام في الصلاة. فمن لم يعلم لا تبطل صلاته نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:33:03](#)